الوطن
AL WATAN
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير
محمد بن سليمان الطائي
ملحق خاص تصدره الوطن
بالتعاون مع جامعه نزوى

شراقة

ملحق شهري
العدد ٨٤

طلاب "آفاق عالمية للدراسة الصّيفيّة" يشيدون بالبرنامج ويثمّنون جهود الجامعة في إنجاحه ..

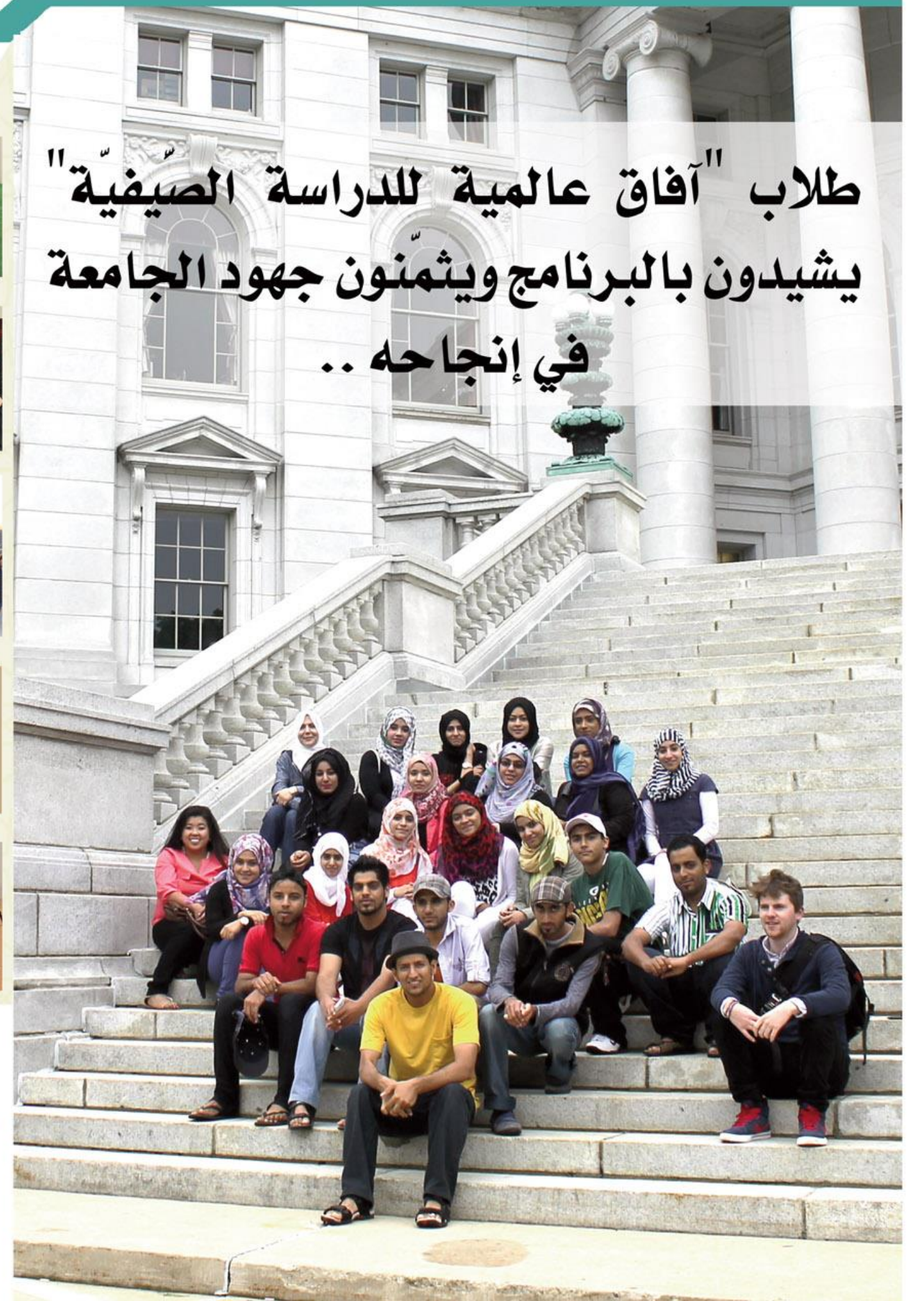

الجامعة تستقبل أفواجًا من المقبولين للدّراسة في درجتي البكالوريوس والدبلوم
الصفحة (٢)

خدمة المجتمع ينجز دورةً في اللُّغة الإنجليزيَّة لثلاثين متطوِّعةً من مؤسّسات المجتمع المدني
الصفحة (٤)

اختتام برنامج تعليم اللُّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها CLS بمشاركة ٢٧ طالبًا أمريكيًّا
الصفحة (١٠)

مدير مركز نظم المعلومات يحصل على درجة الدكتوراه حول تحسين طرق استخلاص المعلومات من الأنظمة المتباينة لقواعد البيانات
الصفحة (١١)

How did transport begin?
page(14)

جامعة نزوى
University of Nizwa
متخصصون في نماء الإنسان...
أعظم ثروات الوطن

التّمكين الوظيفي في المنظّمات التعليميّة المعاصرة

ENPOWERED ORGANIZATION

الدُّكتور محمّد سليمان الجرايدة
الأستاذ المساعد في الإدارة التّعليميّة

تعدّ المنظمات التعليمية المعاصرة نظمًا "مؤنْسَنَة"؛ إذ يعدّ العنصر البشري أحد أهم مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وهي قائمة على هذا العنصر، ونجاحها يتوقّف على هذا العنصر، وإخلاصه فيما يقوم به من أعمال. وهذا يتطلّب من هذه المنظمات تبنّي فلسفةً إداريةً تقوم على استقطاب الأفراد وتطويرهم من خلال إعداد برامج تدريبية لتمكينهم إداريًا في الوظائف التي يشغلونها. ولعل التمكين الوظيفي إحدى أهم السبل التي تنظم العلاقة الوظيفية وتفعلها، وتحد من المستويات الإدارية لإتاحة الفرصة في اتخاذ القرارات. إن المنظمة الممكنةEmpowered Organization تحتاج إلى أهداف واضحة وادارة حاسمة، ونقطة الانطلاق في ذلك عندما يبدأ المديرون في إعطاء وقت كاف لوضع أهداف مؤسسية، ويحتاجون إلى التفكير مليًا في درجة إسهام التّمكين الوظيفي لنجاح هذه الأهداف، بحضور القيم الفردية التي يتبناها المديرون، والتي تؤدي إلى الاهتمام الأكبر بقيم التمكين الوظيفي وقضاء وقت أكبر في العمل مع الآخرين؛ لخلق مسالك إدارية جديدة وتطويرها.

وينطوي التمكين على أشياء أخرى أكثر من كونه وسيلةً تحفيزيّة؛ إذ يتمثل في حجر الزاوية في ثقافة بعض المنظّمات، واستعمال تعبير التمكين الوظيفي يشير إلى تزويد العاملين بالمعرفة والمصادر اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة، وحرية أوسع في مجال التصرف والمناقشة وإبداء الرأي في العمل الإداري، كذلك مساعدة الأفراد العاملين على ضبط ورقابة ذاتية أكبر على عملهم، وتنمية إسهاماتهم كأفراد، وكأعضاء في منظماتهم التي يعملون بها، والإمساك بالفرص المواتية لنمو الشخصية والتطوير الذاتي، وعدم شغل إدارة المنظمة بالأمور اليومية، وتركيزها على القضايا المهمة فيها، والحاجة إلى الاستغلال الأمثل لجميع الموارد، خاصة الموارد البشرية، وتوفير المزيد من الرضا الوظيفي والتحفيز والانتماء وسرعة اتخاذ القرارات.

المراجع: العساف، حسين (٢٠٠٦). "التمكين الوظيفي لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقته بالالتزام الوظيفي الطوعي لدى أعضاء هيئاتها التدريسية". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

الدّكتور صالح بن منصور العزري
مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطُّلاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقّ حمده، الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الّذي أحسن خلق الإنسان، وألهمه نور الإيمان فزيّنه به وجمّله، وعلّمه البيان فقدّمه وفضّله، وأفاض عليه خزائن العلوم فأكمله، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق وخاتم النّبيّين، سيّدنا محمّد بن عبدالله، وعلى آله وصحابته أفضل الصّلاة وأزكى التّسليم، وبعد:

إنّ مهنة التّعليم من أصعب مهن المجتمع، إذا قيست متطلّباتها ومسؤولياتها ومستوياتها بمهنٍ أخرى، وهناك مسلّماتٌ يجب أن نعيها، وهي أنّها مهنةٌ شاقّةٌ تتداخل فيها متغيّراتٌ كثيرةٌ وفق متطلّبات العصر، وتعتمد على كفاءات ومهارات متنوّعة ومتجدّدة؛ وذلك لارتباطها الوثيق بالجوانب المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة والثّقافيّة، الّتي يتطلّبها البشر لجعلهم أعضاء فاعلين داخل مجتمعهم. وسيرًا على الخطى السّديدة والتّوجيهات السّامية، فها هي جامعة نزوى في عامها العاشر قد دأبت على وضع الخطط والبرامج الكفيلة لتنمية مهارات طلابها وميولهم وقدراتهم واتّجاهاتهم؛ وذلك لتثبيت رغباتهم بما يحقّق النّفع لهم ولمجتمعهم، خصوصًا وإنّنا نعيش في عصر العولمة، حيث يتطلّب هذا العصر البحث عن طلبة مبدعين ومتفوّقين؛ يكونون في موقع القيادة المستقبليّة لمجتمعاتهم، ولن يتحقّق ذلك إلا بتقويم شامل للعمليّة التّعليميّة بكافّة جوانبها. لقد سعت جامعة نزوى من رؤيتها الثّاقبة أن تكون منارة علم ورشاد لكلّ طالب علم؛ بهدف بناء جيلٍ مؤهّلٍ وواعٍ بتراث الأمّة وحضارتها الثّقافيّة، إضافةً إلى إيجاد بيئة من التّفوّق العلميّ في كافّة البرامج الأكاديميّة العالية الجودة، والّتي تتناسب مع سوق العمل.

إنّ رسالة جامعة نزوى هدفها الأساسي نشر الفكر الإيجابي وترسيخ هويّة الأمّة وقيمها وإرثها الحضاري والإسلامي، المتمثّل في جعلها بوتقة لصهر الثّقافات والأفكار، وتمتزج فيها الأصالة بالحداثة في قلب فريد ينعكس إيجابًا على المستقبل المهنيّ لكلّ من ينتسب إليها، حيث تركّز الجامعة على تحويل طلبتها والعاملين فيها إلى مواطنين قادرين على التّفاعل ليس فيما بينهم فحسب، بل يتعدّى ذلك شعوب العالم وثقافاتهم المتعدّدة. وبسعي الجامعة نحو التّميّز والجودة والمكانة العالية المرموقة، وبالتفاني والعمل الجادّ لطواقمها الأكاديميّة والإداريّة، وبتنوّع طلبتها وإبداعاتهم وانفتاحهم على الأفكار الجديدة؛ ستبقى مشعل ضياء للمجتمع وقائدة للتّغيير، ومصنعًا للابتكار، ومختبرًا للعلوم والثّقافة والفنون وستبقى على الدّوام عنوان النّهضة وأمّ الجامعات.

أخيرًا، لا تفوتني التّهنئة الخالصة من أعماق القلب لكلّ أبنائنا من مخرجات شهادة الدّبلوم العام، والّذين قبلوا في مؤسّسات التّعليم العالي بالسّلطنة والمبتعثين إلى خارج السّلطنة، وأخصّ بالتّهنئة طلاب جامعة نزوى الجُدد، آملين أن يجدوا في جامعتهم الفتيّة كلّ ما يكفل لهم سبل التّعلّم والإنتاج البحثي وخدمة المجتمع. وأهنّئ الطّلاب المنتظمين والذين ما زالوا على مقاعد الدّراسة بعامهم الأكاديمي الجديد، وإلى مزيد من العطاء والنّماء.

عامًا سعيدًا مليئًا بالإنجازات نتمنّاه لكم!

أسرة التحرير

التّحرير:
مريم بنت جمعة الكميانيّة
عبدالله بن محمّد البهـلاني

التصميم:
فخرية بنت خميس المعمرية

تصميم الغلاف:
زينب بنت محمّد القرنية

التصوير:
إبراهيم بن سيف العزري – فيصل بن سليمان الرواحي

التّدقيق اللّغويّ:
عبدالله بن محمّد البهـلاني

دائرة الإعلام والتّسويق
جامعة نزوى

للتّواصل:
البريد الالكتروني: ishraqa@unizwa.edu.om - الهواتف: ٢٥٤٤٦٢٦١ – ٢٥٤٤٦٣١٧ – ٢٥٤٤٦٤٦٨ - فاكس: ٢٥٤٤٦٣١٥

الآراء والمقالات المنشورة في الملحق لا تعبّر بالضّرورة عن رأي الجامعة

Richard's family

By Eiman Al Hajri

¶1 Richard White is twenty years old. He lives in England. He has a brother and three sisters. Richard is the youngest. He is English. His father is from London and he is a businessman. However, Richard's mother is not from England. She is a teacher. She is from a beautiful little town called Foix. It is in France. Richard and his family go to Foix in the summer. They visit family and friends. Unlike many other European families, his family is large! Richard doesn't see his brother and sisters very often. He only sees them once a year.

Richard's sisters

¶2 Richard's eldest sister is called Emily. She is thirty-two years old. She doesn't live in London. She lives in Paris. She is a doctor and her life is very busy. She is married and has a little baby called Tom. She works long hours at the hospital, but she loves her job.

¶3 Richard's next sister is Elizabeth. She is thirty years old and lives in Milan. She is not a doctor. She is a photographer. She works for big magazines like Vogue and Vanity Fair. She takes pictures of beautiful models. She loves her job, but she doesn't have time to see her family. She misses her brother, but she sends him a postcard from Milan once a month.

¶4 Lucinda is Richard's third sister. She is twenty-eight years old. She lives in Spain. She speaks four languages — English, French, Spanish, and Italian. She loves Spain and she is very happy there. She is a student. She studies art in Madrid. She is not married. She has a lot of free time, so she sends Richard a letter every week. She writes a letter every Friday evening. She goes to the post office on Saturday mornings. She buys a stamp and then posts her letter.

¶5 Richard has only one brother. His name is David. David is twenty-three years old. He is a student, too, like Lucinda. He lives in England, but he does not live with his father, mother, and Richard. He lives in Oxford, because he studies at the university there. His major is Mathematics. He doesn't like the city because it is very busy, but he likes the university and has many friends.

Richard's house in Foix

¶6 Richard has a house in Foix. Every year in July, Richard and his family meet there. Emily goes by car with her husband and baby. Elizabeth flies from Milan to Paris then takes a taxi. Lucinda flies, too, from Madrid to Paris, but she takes a bus to Foix. David takes three trains from Oxford to London, London to Paris, then Paris to Foix. Richard's family love this time of year because they meet and do many things together.

W:466, R:80%, VP:96%K1,O:100%

Photos:

Image: 'sisters' http://www.flickr.com/photos/58117789@N00/78118040 Found on flickrcc.net

Image: 'Contraventanas de todos los colores' http://www.flickr.com/photos/48741202@N00/5650673185 Found on flickrcc.net

استهلالاً لعامها العاشر.. الجامعة تستقبل أفواجًا من المقبولين للدّراسة في درجتي البكالوريوس والدبلوم

بدأت الجامعة الشهر الماضي باستقبال طلبات الرّاغبين في الالتحاق بالدراسة في كلياتها الأربع للعام الأكاديمي الحالي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م من خريجي الدبلوم العام، والطلاب المنتقلين من جامعات وكليات أخرى، وخريجي الدبلوم الجامعي. ويأتي فتح باب القبول في الجامعة في يوم الأحد (٢٠١٣/٨/١٨م) بعد ظهور نتائج الفرز الأول لخريجي الدبلوم العام ٢٠١٢/٢٠١٣م من قبل مركز القبول الموحد. ولذلك قامت الجامعة بتوفير قاعات مجهّزة بكل مستلزمات التسجيل، ولجنة تسجيل تتضمّن موظفين متخصصين في مجال القبول، بالإضافة إلى موظّفين من أمانة شؤون الطلاب ودائرة الشؤون المالية؛ وذلك لتسهيل الإجراءات على الطّلاب الجدد، وإنهاء معاملاتهم بكل سلاسة ويسر.

وفي هذا الإطار، وتتبّعًا لسير عمليّة القبول في الجامعة التقينا الأستاذ عوض بن حمدان الهديفي – مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون المالية، رئيس لجنة التسجيل–، وحدثنا عن التجهيزات والتسهيلات التي تقدّمها الجامعة للملتحقين الجدد قائلا: لقد قامت لجنة التسجيل لهذا العام بتجهيز قاعات فسيحة معدّة لاستقبال الطلبة الجدد، وتم تجهيزها بكافة الأجهزة لتسهيل عملية التسجيل وفق منهجية علمية ومريحة للطلاب المسجلين؛ بحيث يقوم الطالب شخصيًا بتسجيل بياناته والتخصصات التي يرغب فيها ثمّ يتّجه لموظف القبول ليقوم بدوره بإدخال بيانات الطالب الكترونيا عبر نافذة المنظومة التعليمية (EDU WAVE) التي تسهل على الطالب معرفة جميع الخدمات المتاحة داخل الحرم الجامعي، كما تسهّل الحصول على المعلومات المتعلقة بالأمور الأكاديمية وسير عملية التحصيل الدراسي والنظام المتبع في ذلك. وأضاف: إن هناك العديد من الخدمات التي تتيحها الجامعة للطالب كخدمة السكن المجهز ذات الجودة العالية، والذي يتميّز ببيئة تناسب طالب العلم وخدمة النقل من وإلى الجامعة، كما تم الانتهاء من بناء عدد من المختبرات والقاعات الدراسية إلى جانب استقطاب عدد من الكوادر الأكاديمية المؤهلة ذات الخبرة والكفاءة العالية. وحول توقّعاته عن أعداد المسجلين لهذا العام يقول الهديفي: مما لاشك فيه أنّ للجامعة سمعةً جيدةً اكتسبتها في السنوات الماضية، وخاصّة فيما يتعلق بتفعيل دور الجودة الشاملة والارتقاء الدائم بالعملية التعليمية والهيئة الأكاديمية، حيث إن الإقبال في اليوم الأول من التسجيل كان كبيرًا وتم بشكل فعال، وهذا ظاهر للجميع من خلال أعداد الطلبة المتدفقة والمتسارعة في إيجاد مقاعد دراسية لها، لذلك أتوقع تسجيل أعداد كبيرة من الطلبة لهذا العام حسب الطاقة الاستيعابية للجامعة –بإذن الله–.

ومن جانب آخر أوضحت الفاضلة بدرية بنت حمد الرقيشية–مساعدة المسجل العام– أنّ عمادة القبول والتسجيل استعدت لاستقبال الطلاب الجدد منذ أن كانوا على مقاعد الدراسة؛ فقد هيّأت العمادة جميع المستلزمات والكتيبات والاستمارات الخاصة بالقبول قبل نهاية العام الدراسي، إلى جانب أن الجامعة أعدت لجنة تنظيميّة تُعنى باستقبال الطلبة وذويهم، والرد على جميع استفساراتهم وتعريفهم بالتخصصات التي تقدمها الجامعة وبرامجها وخدماتها، وأضافت: إنّ عمادة القبول والتسجيل تستعدّ الآن للخروج ببرنامج تعريفي فاعل يكون بمثابة الانطلاقة الواثقة للطلاب الجدد للبدء في حياة جامعية متوازنة وناجحة.

الجدير بالذكر أن استقبال طلبات الالتحاق بالجامعة لهذا العام يتم عبر الحرم المبدئي للجامعة بنيابة بركة الموز بولاية نزوى، أو عبر مكتب الجامعة في الخوير، وسيستمر القبول إلى أواخر الشهر الجاري.

مائتا طالبٍ وطالبةٍ يلتحقون ببرنامج الدّراسات العُليا في درجة الماجستير لهذا العام

استقبلت الجامعة يوم الأربعاء (٤/ ٩/ ٢٠١٣م) ٢٠٠ طالبٍ وطالبةٍ من الملتحقين ببرنامج الدّراسات العليا في درجة الماجستير بكلٍّ من كليّة العلوم والآداب، وكليّة الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات. حيث أقيم للطّلاب يومٌ تعريفيٌ تمكّنوا من خلاله الاطلاع على النّظام الأكاديمي والإداريّ بالجامعة، وكيفيّة التّسجيل والإجراءات اللّازمة لإكمال الدّراسات العُليا، كما تعرّف طلاب الماجستير الجدد على كليّات الجامعة ومرافقها ودوائرها، إلى جانب تعريفهم باللوائح التّنظيمية والقواعد التّدريسية في الجامعة.

وقد نظّمت عمادة القَبول والتّسجيل –ممثلة في قسم الدّرسات العُليا– برنامجًا في مجال تسجيل المواد وإكمال إجراءات القَبول، وذلك في قاعة المشارق، حيث قدّمت الفاضلة أماني بنت صالح الحنشيّة –مديرة القبول والتّسجيل– محاضرة توضيحيّة شرحت من خلالها للطّلاب الإجراءات اللازم اتباعها لإكمال الدراسات العُليا في الجامعة، كما أسهبت في عرض اللوائح التّنظيمية لعمليّة التّسجيل الالكتروني. بعد ذلك قدّم الفاضل راشد بن سناد العامري –رئيس قسم حسابات الطّلاب بدائرة الشؤون الماليّة– عرضًا مفصّلا للوائح التّنظيميّة للملف المالي للطّالب. والتقى طلاب الماجستير الملتحقون ببرامج كلية العلوم والآداب الدّكتور عبدالله بن سيف التوبي –عميد الكليّة–، فيما التقى طلاب الماجستير الجدد في كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات الدّكتور أحمد بن مسعود الكندي –عميد الكليّة–، وأخذ طلاب كلا الكليتين نبذة عن كل كليّة وتعرفوا على نظامهما، وفتح باب الأسئلة والاستفسارات لهم.

وفي ختام اليوم التّعريفي قام الطّلاب بعملية التّسجيل للفصل الحالي خريف ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، وذلك بمساعدة موظّفين أكاديميين وإداريين وفنيين من عمادة القبول والتسجيل ودائرة الشؤون المالية ودائرة الإعلام والتسويق ومركز نظم المعلومات، وكليتي العلوم والآداب، والاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات. يذكر أن الجامعة افتتحت برنامج الدراسات العليا بدرجة الماجستير في العام الأكاديمي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م. وتقدم الجامعة ستة برامج ماجستير مقسمة على كليتي العلوم والآداب، والاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، حيث تحتوي كليّة العلوم والآداب على ثلاثة برامج هي: الإرشاد والتوجيه، والإدارة التعليميّة وكلاهما في التربية، وبرنامج اللّغة العربية وآدابها، وفيه أربعة فروع، هي: الدراسات اللّغوية، والنّقد الأدبي، والأدب العربي الحديث، والأدب العربي القديم، وكل هذه البرامج تدرس باللغة العربيّة. فيما تحوي كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات ثلاثة برامج، هي: الاقتصاد، وإدارة الأعمال، ونظم المعلومات.

How did transport begin?

By Jill Newby James

¶1 How did you get to college today? In a bus, or a car, or a taxi? Or did you walk? Walking is how the first humans travelled. They used their own two feet and found their way from place to place by following their food. But how did transport begin?

¶2 People started by domesticating animals for transport. Donkeys and horses were probably first, between 5,000 and 6,000 years ago. Camels were slightly later, between 4,000 and 5,000 years ago. Meanwhile, about 5,500 years ago, the wheel was invented in what is now Iraq. At first, wheels were made of solid pieces of wood tied together to form a circle. From 4,000 years ago they were made with spokes, like a modern bicycle wheel. The first vehicles had arrived.

Transport by donkey

¶3 People in ancient times also traveled by boat. The earliest boats were canoes made of tree trunks. 5,100 years ago the Egyptians invented sailing boats called dhahabeeyas. These were made of bundles of reeds tied together. They had simple square sails made of sheets of cloth. However, they could only sail in one direction. If the wind blew a different way, they had to row the boat with oars. That was hard and slow. Even so, for hundreds of years, boats and ships were the easiest and fastest way to travel.

¶4 That changed with the Romans. They were masters of engineering. Travel by water was still important to them. They built large merchant ships called cortia, which could carry up to 1,000 tons of cargo. They also had small, fast boats called biremes and triremes for fighting or carrying messages. Biremes had two rows of oars on each side, while triremes had three. However, the Romans are famous for roads. Their empire stretched from Egypt to Britain and Morrocco to Russia. They built roads so that their armies could march quickly from place to place. Rich people traveled by horse. On long journeys, they used wagons pulled by horses or oxen. Roman roads were so good that people forgot how to make them for 1,500 years. By the 16th century, most roads had become dirt tracks. People could only move slowly with horses and carts. Traders who wanted to move goods from one place to another found it difficult. Donkeys and wagons couldn't carry very much and they were very slow.

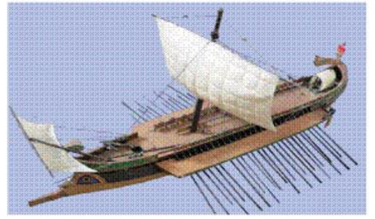

Roman bireme

¶5 Just like today, people wanted faster and cheaper transport. Many preferred to use water transport. Ships could carry big or heavy cargoes easily. But there was a problem. Ships had to travel by sea or river and many people lived inland. In England, for example, coal for fires and steam power came from the mountains in the north. It had to be taken many kilometers to the factories where it was needed. It was heavy, so hundreds of donkeys and mules were needed to carry it, which made it expensive. In 1759, the Duke of Bridgewater decided to build a canal, or artificial river, to carry coal more easily. He used long, flat boats called barges. As a result, the journey took less time and the price of coal fell by half. For the next century, hundreds of canals were dug across Britain to supply the growing demands of the Industrial Revolution.

W:547,R:78%,VP:94%K1K2, O:100%

Photos:

Image '-Donkeys-' http://www.flickr.com/photos/72132747@N00/139039950 Found on flickrcc.net

http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/6/6d/Trireme_1.jpg/755px-Trireme_1.jpg

مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة ينظّم حلقة عملٍ متخصّصة في التّرجمة السّينمائيّة

نَظّم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بالجامعة حلقة عملٍ متخصّصة في التّرجمة السّينمائيّة، قدّمها الأستاذ بدر بن حمدان الجهوري – محاضر في جامعة السّلطان قابوس–. وقد بدأت الحلقة بتعريف التّرجمة السّينمائيّة، حيث أوضح الجهوري أنّ للتّرجمة ثلاثة تعريفات قدّمها رومان ياكوبسون عام ١٩٥٩م، وتبرز في (Intralingual) التّرجمة في اللّغة ذاتها (التفسير)، و(Interlingual) التّرجمة من لغةٍ لأخرى، و(Semiotic) ترجمة النّص إلى صورةٍ والصّورة إلى نص.وقال إنّ التّرجمة السّينمائيّة هي تحويل النّص المسموع إلى نصّ مقروء سواء في لغته الأصليّة أو إلى لغةٍ أخرى. وهناك مسمّياتٌ كثيرةٌ، منها الترجمة السّينمائيّة والتّرجمة المرئيّة، ولكن الأكثر انتشارًا ودقّة هي "التّرجمة السمعبصريّة"؛ لأنّها تمزج ما بين ترجمة الشّاشة والدّبلجة.

وتركّزت حلقة العمل على ترجمة الشّاشة. حيث أوضح الجهوري أنها تأتي في أنواع مختلفة حسب عدة معايير منها: المعايير اللّغوية من حيث التّرجمة في نفس اللغة، والتّرجمة من لغةٍ لأخرى، وتسمّى التّرجمة القُطريّة؛ إذ إنّها تنتقل من لغة لأخرى وفي الوقت نفسه من صوتٍ إلى صورة، والتّرجمة ذات اللّغتين. وتستعمل في المهرجانات السّينمائيّة لعرض ترجمتين مختلفتين لنصّ الفيلم. أمّا المعيار الثاني فهو الوقت المتاح للتّرجمة سواء أكانت ترجمةً معدّة مسبقًا (للأفلام) أم ترجمة فوريّة (للخطابات التباسيّة المتلفزة)، والمعيار الثالث هو إمكانية تغيير النّص، سواء أكان النصّ ثابتًا أم متغيّرًا، والمعيار الرّابع هو طريقة العرض، يكون بعدة طرق منها: التّرجمة الميكانيكيّة والحراريّة، والتّرجمة الكيميائيّة، والتّرجمة بالليزر (الأكثر شيوعًا)، والتّرجمة الإلكترونيّة، وهي الأحدث إذ إنّ الترجمة هنا لا تكون في شريط الفيلم ولكن في شريطٍ مستقلّ يمكن استبداله متى ما كانت هناك حاجة لذلك.

وتطرّق الأستاذ بدر الجهوري خلال حلقة العمل إلى بعض التّعليمات اللّغويّة لصياغة التّرجمة للتّوافق والمدّة الّتي يظهرها نصّ الترجمة على الشاشة، وفي الوقت نفسه للتوافق مع طول النص. ثمّ قدم تجربةً عمليّةً باستعمال برنامج (subtitle workshop) لترجمة مقطع سينمائي بسيط. وفي ختام حلقة العمل فُتح باب الأسئلة والاستفسارات للطلاب والحضور، وقدّم الدّكتور محمّد بن ناصر المحروقي –مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربيّة– هديّةً تذكاريّةً للمدرّب الأستاذ بدر الجهوري.

"خدمة المجتمع" ينجز دورةً في اللُّغة الإنجليزيَّة لثلاثين متطوّعةً من مؤسَّسات المجتمع المدني

كتبت الطّالبة– فاطمة بنت حسن العبريَّة:

اختتم مركز خدمة المجتمع مؤخرًا برنامج دورة اللُّغة الإنجليزيّة لعددٍ من النِّساء العاملات في جمعيّات المرأة بمحافظة الدّاخليّة، والقرية المتعلّمة ببركة الموز، ومركز رعاية الطّفل بإزكي، ومركز الشّيخ حمود بن حميد الصّوافي، وجمعيّة النُّور للمكفوفين. وبهذه المناسبة أقام المركز حفل اختتام برعاية الأستاذ محمّد بن سالم النّاعبي –مدير مركز خدمة المجتمع–، حيث بدأ الحفل بآياتٍ من الذِّكر الحكيم. تبعتها كلمة مركز خدمة المجتمع ألقتها الفاضلة سميرة بنت سالم اليعقوبيّة –موظّفة في مركز خدمة المجتمع بالجامعة–؛ رحّبت فيها بالمشاركات في الدّورة، وأشارت إلى الجهود المتواصلة الّتي تبذلها الدّارسات في سبيل الحصول على المعرفة والرّغبة الأكيدة في التّنافس الشّريف للحصول على المزيد من المعلومات في مجال اللُّغة الإنجليزيّة. وأشادت اليعقوبيّة بدور معهد التّعلُّم مدى الحياة في إنجاح هذه الدّورة، وأكّدت أنّ سياسة الجامعة قائمةٌ على ثلاثة أركان: التّعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وسيظل المركز متواصلًا مع شرائح المجتمع سواءً عن طريق الدّورات أو النّدوات أو المحاضرات.

بعد ذلك قدّمت الطّالبة خالصة بنت سعيد النُّوبيّة كلمة المشاركات في الدّورة؛ شكرت فيها مركز خدمة المجتمع بالجامعة على المبادرة الطّيّبة واستهدافه المتطوّعات بمؤسّسات المجتمع المدني لصقل مهاراتهنّ، كما توجّهت بالشّكر إلى المعلّمات اللاتي تعلمن على أيديهنّ. وفي الختام قام الأستاذ محمّد بن سالم النّاعبي –مدير المركز– بتوزيع الشّهادات على المشاركات اللاتي كان عددهن ثلاثين متطوّعة.

برنامـج العمـل التّطوّعية ينظّم دورةً في أساسيّات التّصوير الضّوئي

في إطار تطوير مهارات المبدعين في شتى المجالات وبمبادرة من برنامج العمل التطوعي بالجامعة أقام فريق "خطوة للأمام" دورةً في أساسيّات التصوير الضوئي استمرّت أربعة أيّام، حيث قدّمها الطّالب حمد بن سعود البوسعيدي، وهو طالب في كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات بالجامعة، سبق له أن ترأّس جماعة التصوير الضّوئي في الجامعة عام ٢٠١١م كما شارك في العديد من المعارض داخل السلطنة وخارجها.

وقد افتتح البوسعيدي حديثه بقوله بأنّ موهبة التصوير تصقل بالممارسة وتتطرق أيضًا للحديث عن أنواع عدسات آلات التصوير التي من بينها: العدسة الواسعة والمقربة وعدسة الماكرو. وحوت الدورة عرضًا مصوّرًا عن أساسيات تعلم التصوير الفوتوغرافي.

وأثناء الدورة التدريبية أتاح المدرب الفرصة للحضور لطرح أسئلتهم ومداخلاتهم، كما أبدى ملاحظاته على بعض الصور الّتي التقطها الطلاب المشاركون في الدورة. وعبر الحضور خلال الدورة عن مدى رغبتهم في صقل مهارتهم في مجال التصوير الضوئي، وفي الختام قامت الأستاذة ميمونة بنت نصرالله الرقيشيّة –مديرة برنامج العمل التّطوعي بالجامعة– بتكريم المصوّر حمد البوسعيدي على جهوده المتواصلة في إنماء مجال التصوير الفوتوغرافي في الجامعة.

جمعيَّة مهندسي الكهرباء والإلكترونيَّات العالميَّة "IEEE" تأسِّس فرعًا طلابيًّا لها في الجامعة

في إطار التّعاون والشّراكة القائمة بين الجامعة والمؤسّسات العالميّة، أسّست جمعيّة مهندسي الكهرباء والإلكترونيّات "IEEE" فرعًا إقليميًّا طلابيًّا لها في الجامعة، وذلك في شعبة علوم الحاسوب بقسم الرّياضيّات والعلوم الفيزيائيّة بكليّة العلوم والآداب. ووفقًا لهذا الاعتماد فقد نظّم فرع الجامعة انتخاباتٍ لاختيار مديري الفرع وأعضائه، بحضور رئيس قسم الرّياضيات والعلوم الفيزيائيّة الدّكتور محمود جاسم، ورئيس شعبة علوم الحاسوب الدّكتور علاء الجنيبي. وقد تمّ اختيار مجلس إدارة الفرع بعضوية ١٢ طالبًا، والمستشارة سولين دوك من شعبة علوم الحاسوب بالكليّة، ويأتي تأسيس هذا الفرع؛ ليوفّر للطّلاب الفرصة للتّعلُّم والالتقاء مع زملائهم الطّلاب والمعلّمين والخبراء في مجال علوم الحاسوب والهندسة وتقنيات المعلومات في مختلف أنحاء العالم، وفي الوقت الحالي يعد فرع "IEEE" واحدًا من أهمّ العناصر الإيجابيّة الّتي قدّمتها شعبة علوم الحاسوب بقسم الرّياضيّات والعلوم الفيزيائيّة في كلية العلوم والآداب، وحسب مسؤولي الفرع فإنّ باب العضويّة مفتوحٌ لطلاب الجامعة كافّة.

ووفقًا لنتائج الانتخابات فقد جاء مجلس إدارة الفرع لهذا العام على النّحو الآتي: الطّالب إسحاق الزّيدي رئيسًا للفرع للفترة الحاليّة، والطّالبة حنان بنت سيف العامريّة نائبةً للرئيس للفترة نفسها، والطّالبة إلهام المقبالية أمينةً للسّر، الطّالبة هبة الشّكيليّة أمينةً للصّندوق، والطّالب محمّد بن عبدالله السّالمي رئيسًا للجنة الأعمال بالفرع، والطّالبة تهاني بنت علي التوبي عضوًا في لجنة الأعمال، والطّالبة وردة الرّاشديّة عضوًا في لجنة الأعمال. ويدعو فرع جمعيّة مهندسي الكهرباء والإلكترونيّات في الجامعة الطّلاب الراغبين في الانضمام للفرع إلى التّواصل مع مجلس إدارة الفرع، وذلك بإرسال الاسم ورقم الهاتف النّقال على البريد الإلكتروني الآتي: ieee@unizwa.edu.om

يذكر أنّ جمعيّة مهندسي الكهرباء والإلكترونيات أو IEEE هي منظمةٌ عالميّةٌ غير ربحيّةٍ من أجل تطوير التّكنولوجيا المتعلقة بالمعلومات وتعزيزها في العالم، وقد تأسّست عام ١٨٨٤م، وتهتمّ بدراسات أنظمة الطّاقة والإضاءة الكهربائيّة والاتّصالات السّلكيّة كالتّلغراف أو الهاتف مع تطوُّر الإلكترونيات بشكلٍ هائل. وتجدر الإشارة إلى أنّ مؤسّس جمعية المهندسين الأمريكان هو المخترع العبقري الكسندر جراهام بيل. وتساهم الجمعيّة في أنشطةٍ تعليميّة كاعتماد مناهج دراسة الهندسة الكهربائيّة في الدّراسات العُليا.

لحظات نزيف

قبل النّزيف

ذبل الصمت.. وجفّ الدّمع من خدّي
ونبضات قلبي
رفضت الخضوع.. وبدأت بالسكون
وفي لحظةٍ يملؤها الصدى
وبنارٍ أشعلتها الجراح
قالت: أنا الروح
وحان الوداع!

بداية النّزيف

شيءٌ غريبٌ قد تملّكني
لستُ أدري إن كان من بني الإنسان
فهو بلا عنوان
كيف... وكيف أحاوره؟!
كيف أخبره بالذي كان؟
والذي سوف يكون
وعلى مرّ الأزمان؟!

قبل انتهاء النّزيف

والآن وبعدما توقف الصّدى
وبعد كلّ الذي جرى
وعلى أصوات قيثارةٍ قديمة
حملتني أيادٍ يتيمة
إلى أين؟!
إلى لا مكان
وإنما إلى بر النسيان
لا تكاد هذه الأيدي تحملني
حتى تسقطني في وحل الكتمان

آخر النّزيف

ولكن ولكن..!
لابد للظلام بالاندثار
ولا بد من خلع وجه الحزن الغدّار
ولابد للابتسامه بالمزاولة
فغرورقت العيون
وبدأت في الخد بالسيلان
وبنسيم باردٍ علمت
بأن الروح قد ملّت الفراق
وها هي تعود من جديد
لتقول:
«وداعًا أيّها النّزيف!"

الطالبة: ريهام بنت محمّد المنذرية
تخصص لغة إنجليزية وترجمة

شعر نبطي

حـــزن قلبـــي

باتت أحرفي معلّقة بين قلبي وعقلي
أحرف تنادي بحروف اسمك
هل أصبحت مدمن حبّك أم صار طيفك يهلوس في ذاكرتي؟!
بالأمس كنت طفلة ألاعب دميتي
والآن أصبحت مشاعري لك تلعب بي
أصبحت لا أميّز بين اسم ومعنى بين ظلك وخيالك
باتت الأفكار تتراقص في مخيّلتي
هل أصبحت أسيرًا في حبّك أم أصبحت تائها في سماء حبّي لك؟!
صارت الكلمات تدغدغ في طيّات عقلي
وتسألني هل لي الحريّة بالخروج؟!
لكي أعبر وأفصح ما يحدث في غارات قلبك
فهل لي من مجيب يسمع مدى شكواي؟

الطّالبة: ميساء بنت سليمان الرّبعانيّة
تخصُّص تقنية حيويّة

الـــورق!

دليل إثباتٍ بل هو أكثر...

الورق سفير حاجات البشر؛ فهو عملةٌ نقديّةٌ تتحرّك بين أيديهم.

ما أعظم حظّ الورق! يبوح له الجميع بما يختلج في نفوسهم، فهو طبيب قلوبهم وحافظ أسرارهم...

أترانى أحسدك أيها الورق! تتألق كلّ يومٍ بما هو جديد.. وتتفتق على صفحاتك درر كل عالمٍ مجيد.. ويوضع على صدرك أوسمة التّفوّق و«تتزركش" بألوان الحياة لتكون ديمومة العطاء!

الطّالبة: مريم بنت هلال المصلحيّة

فـرص ذهبيَّـة

(٥)

ما أكثر أبواب البر والخير! إننا لو تأملنا ما حولنا لوجدنا أن هناك أبوابًا كثيرة يستطيع الإنسان من خلالها أن يدخل الجنة من أوسع أبوابها، فهل فكّر أحدٌ منّا في يوم من الأيام في الأجر العظيم الذي يمكن أن يثاب عليه عندما يزرع فسيلة نخلة في بيته أو مزرعته؟

لنقرأ سويًا قول رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يزرع زرعاً، أو يغرس غرساً فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كانت له به صدقة"، يا الله ما أكرمك! حتى عندما يأكل الطّير والبهائم من هذه الشجرة، فإنك توّجرني على ذلك أجرًا عظيمًا.

إذن فكيف لو زرعت أشجارًا كثيرًا، وبقيت أعوامًا عديدةً حتى بعد موتك، ويستفيد منها أناسٌ وطيورٌ وحيواناتٌ لا تعدّ ولا تحصى.. وكل ذلك ستلقاه في صحائف أعمالك، ولكن..

– هل استحضرت هذه النية الحسنة، وأنت تزرع زرعك؟

– هل حدثت نفسك بذلك مرّة؟

إن لم تكن فعلت سابقًا، فسارعْ، وجدّد نيتك فإنّ في ذلك خيرًا عظيمًا، وأخيرا لنتأمل حديثًا شريفًا جميلًا يقول فيه الرّسول –صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه صدقة، وما أكل السّبع فهو له صدقة، وما أكلت الطيور فهو له صدقة، ولا يرزؤه أحدٌ إلا كان له صدقة".

حتّى ما نأكله من تلك الشجرة لتتقوى به أجسادنا على الطاعة يعدّ صدقة، وكم نتضايق عندما نكتشف أن أشخاصًا سرقوا من ثمارنا، ولكننا سنفرح كثيرًا عندما نقرأ هذا الحديث الّذي يدلّ على أنّ ما استفيد من هذه الشّجرة، ولو بغير وجه حقّ كالسرقة، فإنّه يعود علينا بالأجر، وأمّا السّارق فيبوء بالإثم والخسران.

يكتبها لكم: خالد بن أحمد بن صالح الطُّوقي
ماجستير في الإرشاد والتّوجيه– جامعة نزوى

من وحي السَّفر

يكتبها لكم: أ. عبدالله الشّكيلي

(٥) انتشار اللُّغات حول العالم

سبحان الله الخالق البديع في صنعه! خلق البشر على لغاتٍ مختلفة، وركّب فيها مخارجَ وأحرف متفاوتة؛ يقول تعالى: (يا أيُّها النَّاس إنّا خلقْناكُم من ذكرٍ وأُنثى وجعلْناكُمْ شعُوبًا وقبائل لتعارفُوا إنّ أكْرمكُمْ عند اللّه أتْقاكُمْ إنّ اللّه عليمٌ خبير). تشير إحدى الدّراسات الصّادرة عن منظمة اليونسكو إلى أنّ هناك حوالي ثلاثة إلى أربعة آلاف لغة أصليّة متداولة حول العالم، ويتوقّع أنّ العدد قد يرتفع إلى حوالي عشرة آلاف لغة ولهجة بسبب عدم القدرة على حصر كافّة اللّغات واللّهجات المتداولة.

اكثر خمس لغات عابرة للقارات هي اللّغة الإنجليزيّة والإسبانيّة والعربيّة والفرنسيّة والبرتغاليّة. في حين أنّ أكثر لغة يوجد بها أكبر عدد من المتحدثين في العالم هي اللّغة الصينيّة، وتليها اللّغة الإسبانيّة. حيث يتكلّم باللّغة الإسبانيّة أكثر من ٣٢٩ مليون شخص في حوالي ٢٠ دولة حول العالم، منها في أمريكا اللاتينية، وجنوب غرب أمريكا. وتحتل اللغة الإنجليزيّة المرتبة الثالثة لعدد المتحدثين؛ إذ يبلغ عدد المتحدثين بهذه اللغة حوالي ٣٠٩ ملايين شخص في حوالي ٥٣ دولة حول العالم. وتُعد اللغة الانجليزية اللغة الأولى في العالم من حيث الانتشار والتّداول. في حين تعد اللغة العربيّة اللّغة الخامسة في الانتشار بعد اللّغة الأردوية واللّغات السابقة؛ إذ يبلغ عدد المتحدثين باللّغة العربيّة حوالي ٢٢١ مليون شخص، موزّعين في حوالي ٢٦ دولة.

إنّ هذه الأرقام قد تكون قابلةً للزّيادة أو النقصان وفقًا لتوفّر الإحصائيّات والدّراسات الديموغرافية. وما يهمّنا هو أنّ اللّغة العربيّة لعبت دورًا في تطوير بعض اللّغات؛ ومنها: الإنجليزية والإسبانية. إنّ دراسة بعض لغات العالم أمر في غاية الأهميّة، وخاصّة لنا معاشر المسلمين؛ فـ«من تعلّم لغة قوم أمِن شرهم". إنّ الدّعوة إلى الله تتطلّب فهم بعض اللّغات التي تسهّل أمر الدّعاة؛ لينطلقوا في عالم الله أفواجًا ناشرين دين الله. كما أنّ لتعلّم اللغات فائدة كبيرة أخرى في ترجمة العلوم ونقلها للّغة الأم، وكم نحن في حاجة لهذا الأمر؟!

يذكر في بعض المصادر مثلاً أنّه بعد نهاية الوجود الإسلامي في الأندلس عملت الحكومة الإسبانية على ترجمة كافّة المعارف من العربية إلى الإسبانيّة؛ حتّى يقال إنّ نصف المصطلحات الطّبيّة والكيميائيّة والنباتيّة في اللّغة الإسبانيّة أصلها من أصول عربيّة.

فلْنحرصْ على تعلّم شيءٍ، ولو يسيرًا من أيّ لغة، وإن فاتنا القطار، فلنهتمّ بأجيالنا، ويجب عدم إغفال اللّغة الأم؛ فهي الأساس. والله الموفّق لكلّ خير

٣٠ يوماً في عُمان!!

منذ أن نزلتُ على أرض عُمان، وأنا في حيرة من هذه البلد؛ رغم قساوة مناخها، وصلابة جبالها، إلا أنّ أهلها طيّبون، مرحون، يتميّزون بالهدوء، واستقبالهم دائمًا يكون على الرّحب والسّعة.. يسيرون بهدوء!!... ويتحدّثون بهدوء!!.. ويمزحون بهدوء !!.. يستمعون أكثر مما يتكلمون؛ مما أثار بداخلي الشعور بالفارق بين ذلك الشعب.. والشعب المصري.. فالمصريون كثيروا الحركة، يتحدثون سريعًا، ويضحكون بقوّة، ويمزحون بانطلاق.. هل لطبيعة الأرض والتضاريس دور في هذا ؟! هل لتلك الجبال يدٌ في ذلك الهدوء ؟! أم لنهر النّيل دور في انطلاق المصريين ؟!... ذلك الزّي الموحّد بين الرجال حيث العمامة.. والجلباب الابيض!! أما النساء فتلك العباءة السوداء؛ حيث أرى ذلك تميزًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى!! وجدنا من كرم الضيافة سواء من قبل الجامعة الموقّرة (جامعة نزوى) أو من الطالبات العُمانيّات، حيث الابتسامة العريضة، وعرض المساعدة. لم أشعر ولو للحظة واحدة بعدم الأمان، وكأنها بلادي.. تعلمت من ذلك الشعب الهدوء أو مثلما قال لي أحدهم: "إننا نعمل في صمت"!!

لم تكن أيامًا مصمتة على الإطلاق؛ بل تخللها روح الفكاهة، كان لدي من الفضول أن أعرف الكثير عن الشعب العُماني، فرغم صمتي في بعض الأحيان، إلا أنني كنتُ في لحظات استيعاب تام لأشياء كثيرة.. تُرى!!... ما تلك الجبال الراسخة؟!.. وماذا عن تلك الشمس شديدة الحرارة؟! هذا المناخ لا يصنع إلا قوةً وصلابةً وقسوةً لم أرها في ذلك الشعب!! ألم تكن تلك الايام كافية لأعرف كلّ شيءٍ عن هذا الشعب؟! لا أعلم!! كوني أشهد هطول الأمطار في (عُمان)؛ هو شيءٌ في قمة الروعة!! درجة الحرارة فوق الأربعين، ومع ذلك أمطاااار!!! فروعة وراء روعة !! وحلم وراء حلم؛ فالنيل والجبل الأخضر، والفرات وقبة الصخرة، والنيلان الأبيض والأزرق... فلا مأوى لنا سوى عروبتنا.. فمصري، وعُماني، وعراقي، وفلسطيني، وسوداني، وكلنا على أرض عُمان.. لا نبغي سوى أن نثبت للعالم كلّه أننا كلنا عرب!! لسنا سوى أسودٍ خرجت من عرينها لتأتي إلى أرض عُمان : جئنا لنرى بقية بلادنا!!

جئنا لنتعلّم وندرك حقائق قد غفلنا عنها كثيرا... جئنا لندرك عروبتنا بين قدسيتنا ومصريتنا وعراقتنا في عُمان!! تستطيع ان تدرك علمًا في أي مكانٍ وكل مكان!! أمّا أن تجد عروبتك فلا مجال سوى أن تجتمع الأسود على أصالتها!! أن تعود إلى هُويتها، أن تكون مثلما أرادت وكيفما أرادت.. ووقتما أرادت!!

لم نجئ إليك يا (عُمان) هباء!!! بل جئنا لنرفع راية عروبتنا!!

أيا بوابة الشرق..... جئناك ..
ومنك سنرحل.. والله حياك ..
وزدتينا... خضعنا ... فرحماك..
فعلمتينا من أدب عند لقياك..
وجبل فوق أرضك ليس بسواك
وضيف ينحني.. ومن كرمكم باكي!

أبدًا.. لم تكن ثلاثين يومًا في عُمان؛ بل كانت سنوات!!.. تعلمنا كثيرًا، فلكبيرهم كلّ احترام!!... وعلى صغيرهم كل عطف.. وعلى ما يضمّون من الحيوانات كلّ الرأفة، فجوانب راقية، ولمساتٌ إنسانية، وشعبٌ رائع؛ فرفقًا بنا يا أهل (عُمان).. فلا نعلم أن كنا سنعود هنا ثانية..ألم لا!!.. غمرتمونا بالحب والكرم.. وتجمعنا تحت عنوان للعروبة لم أدركه من قبل!!... لعلها تكون البداية لفكرٍ آخر، وبلدٍ آخر أو عالمٍ آخر لم أدركه بعد!!

بقلم الطّالبة: رواء نصر أبو اليزيد أبو العطا
جامعة مصر للعلوم والتّكنولوجيا
جمهوريّة مصر العربيّة

الأمل في حياتنا!

قد تبدو الأيام كعباءة سوداء، وستارة تغطّي السّماء، وشمسٍ لا تشبك خيوطها الذهبية ليصبح الرّبيع في حدائق الشتاء، وليالٍ باردة، وطفلٍ يبكي ولا ينام، وبحرٍ تغيّر لونه، والقمر انطفأ نوره، ودموعٍ تفجّر الجفون، وأمٍ تبكي بحسرة، وأيتامٍ بدون ملجأ، والأرض تبدو كاحلة؛ حينها تنعدم الحياة بالنسبة لنا، وننادي أحدًا لينجينا من هذه المتاهات ولكن لا أحد يحسّ بك. وتسود الدّنيا في عينيك، وتنزل الدموع لتغطي الجفون وتبلل الخدود، ولكن أين ذهب الأمل الذي لطالما أيقضنا من نومنا ونوّر دربنا؛ ذلك الأمل الذي لا يصنع نفسه بل نحن من يصنعه، فقنديل الحياة لا يشتعل بنفسه؛ بل نحن من يشعله... فهيّا نحمل شمعة العلم في أيدينا! ونشعل الحياة بمصابيح الأمل مع كل أشراقة شمسٍ كلّ صباحٍ جديد حافلٍ بإنجازات نفسك.

وكي نصنع أحلامنا علينا زراعة الأمل، وإزالة الأعشاب الضّارة من الفشل واليأس؛ فكل آتٍ أحلى ومات الدمع للذي قد فات.... وغدًا العمر يحلو ويسعد، وتبقى الذكريات التي نبتسم عندما نتذكرها... فكل ما أصبح الصباح نستيقظ بسعادة وسرور، ونعيش الحياة كما تكون، ومهما الدنيا تدور سوف يرجع المرح والأمل في حياة السعداء، والحياة عبارة عن أمل إذا فقدته فقدت حياتك!

الطالبة: مريم بنت حمود الخاطريّة
تخصص نظم معلومات

بمشاركة ٨٠ طالبًا.. مركز الخدمات الاستشاريّة وتوطين الابتكار ينظّم حلقة عمل تدريبيّة بعنوان "أعمل في السّياحة"

اختتم مركز الخدمات الاستشاريّة وتوطين الابتكار حلقة عمل تدريبيّة بعنوان "أعمل في السّياحة"، أقامها بالتّعاون مع مؤسّسة إنجاز عُمان وشركة عمران، واستمرّت على مدى يومين متتالين، وشارك فيها ثمانين طالبًا وطالبةً من الجامعة. وقد هدفت الحلقة التّدريبيّة إلى زيادة وعي الطّلاب بأهميّة صناعة السّياحة في الاقتصاد العُماني، والتّعرّف على كيفيّة استعمال التّكنولوجيا في الأنشطة السّياحيّة المختلفة، وتشغيل الأعمال الصّغيرة في قطاع السّياحة؛ للوصول إلى تنفيذ مشروع سياحيّ ريادي تحت إشراف نخبة من المتطوعين.

ويكمن برنامج حلقة العمل في صقل مهارات الطّلاب وجعلهم قادرين على تحديد مفهوم السّياحة والسّائح ومقوّماتهما وآثارهما، والتّعريف بأعمال السّياحة والمهارات اللازمة لها، والتّعريف بالقطاع السّياحي في السّلطنة، إلى جانب تصميم دراسات مبسّطة للسّوق وتنفيذها، واختيار مشروع للنهوض بالسّياحة في عدّة مناطق في السّلطنة، وكيفيّة إعداد خطط العمل لذلك. وقد شملت حلقة العمل ستّ جلسات تدريبيّة على مدى خمس ساعات، استعمل فيها المدرّبون تقنيات تدريبٍ مختلفة برزت في المناقشة الجماعيّة، والعمل ضمن مجموعات، والعصف الذّهنيّ، ولعب الأدوار، والعمل الفردي.

وأجابت الجلسة الأولى عن سؤال: لماذا السّياحة؟ تعرّف من خلالها الطّلاب على مفهوم السّياحة وأنواعها والسّائح، إلى جانب التّعرّف على مقوّمات السّياحة، كما تطرّقت الجلسة إلى الآثار الإيجابيّة والسّلبيّة للسّياحة. فيما كانت الجلسة الثّانية من الحلقة التّدريبيّة تنصبّ في أعمال السّياحة، حيث تعرّف طلاب الجامعة على كيفيّة تحديد الوصف الوظيفي للوظائف المرتبطة بالسّياحة بشكلٍ مباشر، كما نوّر المدرّبون الطّلاب بالمهارات وعناصر النّجاح التي يحتاجها العاملون في القطاع السّياحي. وتضمّنت الجلسة الثّالثة محورًا بعنوان "أدرس السّوق" تطرّق فيه المدرّبون في مؤسّسة إنجاز إلى أهميّة دراسة السّوق والعمل على تنفيذ تلك الدّراسة وإعداد استبانة لوصف بيئة السّياحة الدّاخليّة، وأهميّة القدرة على الاتّصال والتّواصل مع الآخرين. وتدرّب الطّلاب هنا على إعداد تقرير يصف السّوق بناءً على دراساتهم.

وفي الجلسة الرّابعة تعلّم الطّلاب المشاركون كيفيّة عرض الدّراسات واختيار المشاريع السّياحيّة، واستفادوا من عرض المجموعات الأخرى إلى ملخص عن البيئة السّياحيّة في مناطقهم، وتوضيح حجم المجتمع لغايات التّخطيط لمشروعٍ يتعلّق بمجال السّياحة والسّفر، فيما تطرّق الشّق الثّاني من الجلسة الرّابعة إلى كيفيّة اختيار فكرة المشروع السّياحي والتّحضير لإعداد خطّة العمل. أمّا الجلستان الأخيرتان من حلقة العمل التّدريبيّة، فقد استغلها مدرّبو "إنجاز" في موضوعٍ مهمٍ وهو التّخطيط، حيث تعرّف الطّلاب في الجلسة الخامسة على التّخطيط الإستراتيجي، والفرق بين رأس المال التأسيسي ورأس المال التّشغيلي، كما تعرّفوا على أنواع التّمويل والفرق فيما بينهما، وتدرّبوا على كيفيّة إعداد موازنة للمشروع السّياحي، وذلك بشكلٍ مبسّط لاحتساب المصاريف التّشغيليّة والعوائد المتوقعة، والوصول إلى الربح المتوقّع. في حين كانت الجلسة السّادسة تعريفًا بمفهوم الخطّة التسويقيّة، وشاهد فيها الطّلاب نماذج حيّة من قصص نجاح الأفراد والمشاريع السّياحيّة في أرض السّلطنة.

وتخلّل حلقة العمل مسابقةٌ شاركت فيها جميع فرق الطّلاب المشاركين، وهي عبارة عن مشروع تخرّج للبرنامج قدّم فيه الطّلاب تقريرًا نهائيًا للمشروع، في عرضٍ تقديمي استغرق لكلّ مجموعة خمس دقائق. وختمت الحلقة بتوزيع الجوائز والشّهادات على الطّلاب المشاركين في حلقة العمل.

طالبة تقيم دورةً في تعلّم اللغة العربية بجامعة برونل البريطانية

من منطلق حرص الجامعة على نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، نظّمت الطالبة سهام بنت خميس المعمريّة –تخصص لغة إنجليزية وترجمة– دورةً في تعلّم اللغة العربية لطلبة الدكتوراه والماجستير بجامعة برونل البريطانية، وذلك أثناء وجودها في جامعة برونل ضمن الطلاب المبتعثين ببرنامج آفاق العالميّة للدّراسة الصيفيّة، حيث أقامت الدّورة التّدريبيّة في أسبوعين بمعدل يومين في كلّ أسبوع، رافقها ساعات أخرى للطلبة الراغبين في دراستها لساعاتٍ معيّنة، ولا تتوافق ساعات دراستهم مع وقت الدورة.

وقد تضمّنت الدورة تعلّم أساسيات اللغة العربية والحديث بها؛ إذ تضمن أول فصل من الدورة تعلّم الحروف الأبجدية وطريقة نطقها وكتابتها، ثم تلاها فصل في الربط بين الحروف لتكوين كلمة عربية ذات معنى. أمّا الأسبوع الثاني من الدراسة فقد تمثّل في تعليم الطلاب التحية والسلام باللغة العربية وطريقة المخاطبة ومساعدتهم على النطق الصحيح لبعض الكلمات العربية. الجدير بالذكر أن هذه الدورة تأتي بالتعاون مع معهد التعلم مدى الحياة في جامعة نزوى من خلال توفير كتيبات الدورة وشهادات التقدير للطلاب المشاركين.

طلاب برنامج آفاق عالميَّة في الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة يختتمون دراستهم بزيارة المعالم الحضاريَّة بماليزيا

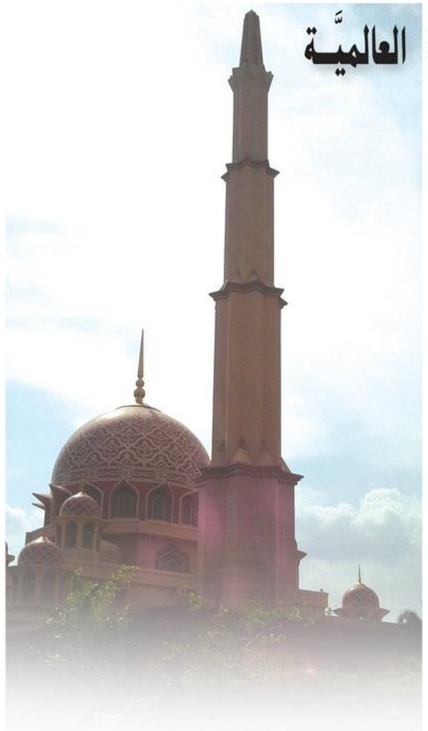

تقرير– جوخة بنت سيف التُّوبيَّة:

ضمن البرنامج الثَّقافي والتَّرفيهي الَّذي أعدَّته الجامعة لطلاب برنامج آفاق عالميَّة للدِّراسة الصَّيفيَّة المبتعثين إلى الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا، زار الطُّلاب برجي "بتروناس" التَّوأم الواقعين في العاصمة كوالامبور في ماليزيا، واللذين يعدَّان من أطول الأبراج في العالم، حيث كانا أطول برجين في العالم منذ عام ١٩٩٨م حتَّى عام ٢٠٠٤م، ويبلغ ارتفاع البرجين إلى الطابق العلوي ٣٧٥ مترا، وأما ارتفاعهما مع الهوائي فيصل إلى ٤٥٢ مترًا، وبالإضافة إلى ذلك، يوجد بكلا البرجين ٨٨ طابقًا و٧٨ مصعدا، ويتميَّز هذان البرجان بالتَّصميم الهندسي المعماريِّ الإسلاميِّ الَّذي يحمل معاني الوحدة والوئام والاستقرار والعقلانيَّة. وأسهمت هذه الزِّيارة الثَّقافيَّة والتَّرفيهيَّة في وجود تفاعل ملموس وحب الطُّلاب على التَّعرف والاطلاع على هذين البرجين؛ وذلك من خلال مناقشتهم وأسئلتهم وأخذ صور تذكاريَّة لهذا المعلم الحضاري المشهور على المستوى العالم. كما قام الطُّلاب بزيارة عدد من المدن والحدائق الماليزيَّة الَّذي تبرز الجمال السَّاحر والأخَّاذ للطَّبيعة هناك.

كما زار الطلاب العديد من الأماكن الترفيهية الساحرة بجمالها من بينها مهرجان الزهور السنوي في مدينة بوتراجايا – العاصمة الإدارية بماليزيا –، الذي استحضر جمال زهرة البوغينفيليا الدائم، الَّتي تعتبر واحدة من أكثر الزهور شعبية وسحرًا، ويقدم المهرجان برنامجًا حافلاً بالعديد من الفعاليات والمحاضرات والمسابقات بهدف جذب نحو مليون زائر من محبِّي الطبيعة والاستكشاف، ويعرض مهرجان الزهور أكثر من ٤٠٠ ألف زهرة وشجرة ولوحة نباتية، ويشتمل على ساحات مفتوحة لعرض الزهور المتنوعة؛ مما أضاف إلى طلابنا نقلة جميلة عن تلك العروض الحية في فن تشكيل الأزهار.

وزار الطُّلاب أيضًا حديقة بوتاني في مدينة بوتراجايا التي تعد واحدة من أفضل حدائق العامة في تلك المنطقة؛ مما استمع طلاب الجامعة بجمال وروعة الطبيعة الجذابة. كما قام الطلاب بزيارة عدد من المساجد المشهورة من بينها مسجد السلطان زين العابدين المعروف بالمسجد الفولاذي، ومسجد بوتراجايا الَّذي يعد من أجمل المساجد الإسلامية، حيث يسع أكثر من ١٥ ألف مصلٍّ في هذا المسجد، والذي بني فوق الماء الذي يعكس الراحة في النفس.

... وطلاب البرنامج في أمريكا يختتمون دراستهم الصَّيفيَّة برحلةٍ ثقافيَّةٍ إلى عاصمة العالم "واشنطن"

اختتامًا للفصل الدِّراسي الصَّيفي لطلاب برنامج آفاق عالميَّة للدِّراسة الصَّيفيَّة في جامعة ويسكونسون الأمريكيَّة؛ توجه الطلاب إلى عاصمة العالم "واشنطن" في رحلة تكفلت بها جامعة نزوى كفرصة أتاحها البرنامج لطلبته المبتعثين للدِّراسة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث امتدت هذه الزيارة لأربعة أيام تمكَّن الطلاب من خلالها من زيارة أهمِّ المعالم السياحية في واشنطن؛ إذ كان في استقبالهم الأستاذ الدكتور علي جمال عرفة – مساعد عميد كليَّة العلوم والآداب في الجامعة– الَّذي رحَّب بدوره بالمجموعة، وقد تضمَّنت الرحلة زيارة إلى "ناشونال مول" في قلب واشنطن، والذي تحيط به عدة مباني تاريخية ومتاحف، وكانت الزيارة الأولى للبيت الأبيض الذي يعد المقر الرئيس والرسمي لعمل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وزاروا كذلك الكونغرس الأمريكي وهو المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات الأمريكية والهيئة التشريعية في النظام السياسي، والذي يتكون من مجلسين، هما مجلس الشيوخ الأمريكي "المجلس الأعلى" ومجلس النواب الأمريكي "مجلس الشعب".

وكانت هناك فرصة كذلك للتجول في أنحاء المكتبة الأكبر في العالم ألا وهي مكتبة الكونجرس التي تعد من المعالم البارزة في عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تضم ١٣٠ مليون مادة مختلفة، وقام الطلاب كذلك بالتجوُّل في عدد من المتاحف أهمها "متحف الطيران والفضاء الوطني"، وهو أشهرها والذي يوجد به أكبر عدد من الطائرات والمركبات الفضائية في العالم، وهو مركز حيوي للبحث والتطوير في علوم الطائرات والفضاء، ويزور المتحف سنويًا ما يقارب ٦ ملايين زائر. كما شملت الزيارة المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي وحديقة الولايات المتحدة النباتية والمتحف الوطني للهنود الأمريكيين والمعرض الوطني للفنون، وفي اليوم الثالث توجهت المجموعة إلى حديقة الحيوانات، وقضى الطلبة خلالها يومهم في التجول في أنحاء الحديقة الرائعة.

مدير مركز نظم المعلومات يحصل على درجة الدّكتوراه عن أطروحة حول "تحسين طرق استخلاص المعلومات من الأنظمة المتباينةً لقواعد البيانات باستخدام تقنية الويب الدّلالي"

عبدالمنعم الخروصي

نال مدير مركز نظم المعلومات بجامعة نزوى عبدالمنعم بن علي الخروصي درجة الدّكتوراه في نظم المعلومات من جامعة بوترا الماليزيّة؛ وذلك عن أطروحته باللغة الإنجليزيّة، والَّتي حملت عنوان " A VISUAL MAPPING FRAMEWORK FOR MULTIPLE DATABASES INTEROPERABILITY USING -SEMANTIC WEB TECHNOL OGY"، حول تحسين طرق استخلاص المعلومات من الأنظمة المتباينة لقواعد البيانات باستخدام تقنية الويب الدّلالي.

وتأتي هذه الدِّراسة بهدف تحسين طرق استخلاص المعلومات من الأنظمة المتباينة لقواعد البيانات، سواء كانت في المؤسّسة الواحدة أو في مؤسّسات مختلفة باستخدام تقنية "الويب" الدّلالي. وقد اقترح الباحث تطويرًا جذريًا لتقنية الرّبط بين البيانات المخزّنة في قواعد البيانات المعتادة والمستعملة بشكلٍ واسع في تطبيقات عمليَّة كنظم تخطيط موارد المؤسّسات ونظم إدارة التّعليم والنّظم التّجاريّة والماليّة المعتمدة على برمجيات من شركات كبيرة، كمثل شركة (أي بي أم) و(أوراكل) و(مايكروسوفت)، وتحويلها إلى تقنية الرّبط الدّلالي المعروفة بـ "سيمانتك ويب"؛ ليتمكن المستخدم العادي من الاستفادة من البيانات المتاحة والبحث فيها بشكلٍ أوسع وأسهل باستعمال متصفح الإنترنت العادي. وتكوّن الحلّ المقترح والمطوّر من أربع جزئيّات، من ضمنها برمجيّات مفتوحة المصدر تمّ اختيارها، والتطوير فيها بعد دراسة تحليليَّة علميَّة معمَّقة لأكثر من ستّ وثلاثين تطبيقًا وتقنيّة مختلفة.

ويتيح الحلّ البحثي – كما يرى الخروصي– توفير بيانات تحليليَّة تساعد إدارة المؤسّسات في اتّخاذ القرارت بعد استخلاص البيانات المعقّدة من مصادر متباينة، وعرضها بشكلٍ ميسّر دون الحاجة إلى الاستعانة بمبرمجين متخصّصين. هذا، وقد قام الباحث بتجارب عمليَّة على تطبيقات في بيئة عمل حقيقيَّة ضمن تطبيقات كبيرة في جامعة نزوى كالمنظومة التّعليميّة (EduWave) والمنظومة الإداريّة (WaveERP)، وقد أظهرت التّجارب نتائج مرضيةً جدًا في كفاءة الأداء والملاءمة الفنيّة وسهولة الاستعمال.

والباحث عبدالمنعم الخروصي يشغل حاليًا منصب مدير مركز نظم المعلومات في جامعة نزوى، حيث إن المركز يتولّى تقديم خدمات الحاسب الآليّ وبرامجه، وحفظ البيانات وصيانتها لوحدات الجامعة. ويواصل العمل على تحسين فعاليّة التّعليم وتطويره، من خلال الاستخدام الأمثل للتّقنيات التكنولوجيّة المتاحة وبأعلى معايير الجودة، واستخدام التّطبيقات الالكترونيّة ووسائل الأمان، وتطبيق القواعد المُثلى المتّبعة دوليًا في هذا المجال. كما يسعى المركز إلى تبادل الخبرات والاستشارات مع المؤسّسات الداخليّة والخارجيّة في مجال نظم المعلومات؛ كلّ ذلك بهدف تنمية قدرات طلاب الجامعة في الحصول على المعلومات من مصادرٍ مختلفة، وإتاحة الفرصة لهم للتّعلّم الذّاتيّ وتوفير الموارد لذلك.

والخروصي خريج جامعة السُّلطان قابوس في درجة البكالوريوس بتخصّص الرياضيّات وعلوم الحاسوب سنة ١٩٩٣م، وحاصلٌ على درجة الماجستير في تخصص نظم البرمجيّات من جامعة شيفليد بالمملكة المتّحدة سنة ٢٠٠٠م. كما أنّ لديه خبرةً عمليّةً في الجانب الأكاديمي والإداري والفني تزيد عن عشرين سنةً في كلٍّ من جامعة السُّلطان قابوس، وشركة تنمية نفط عُمان، وشركة (أي بي أم)، وجامعة نزوى. وقد بدأت علاقته بجامعة نزوى منذ بدايتها كمستشارٍ لتنفيذ مشروع البُنية الأساسيَّة لتقنية ونظم المعلومات والاتّصالات، كما شارك الخروصي في مجموعة من المشاريع الوطنية كالتّعمين في القطاع الخاص، وبناء إستراتيجيّة البحث العلمي في عُمان، وهو عضوٌ في لجنة تقنية المعلومات والاتّصالات في مجلس البحث العلمي، أما مجال بحثه العلميّ فهو نظم المعلومات وقواعد البيانات و"الويب" الدّلالي.

الجامعة تختتم برنامج تعليم اللُّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها "CLS" بمشاركة ٢٧ طالبًا أمريكيًّا

تقرير الطالبة– رقية بنت ناصر الريامية:

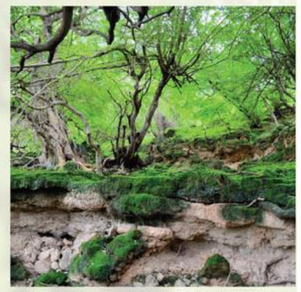

سعيًا لنشر رسالة جامعة نزوى المتمثلة في نشر المعرفة، وبعد جهودٍ كبيرة بذلتها جامعة نزوى لاستضافة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "CLS"، استطاعت الجامعة أن تظفر بفرصة استضافة هذا البرنامج للمرة الأولى، فقد استقبلت الجامعة سبعةً وعشرين طالبًا وطالبةً من الولايات المتحدة الأمريكية التحقوا بالبرنامج في الفترة من الخامس عشر من يونيو وحتى الثامن من أغسطس الماضي؛ تعلموا خلالها اللغة العربية بصورةٍ مكثّفة، كما أن البرنامج لم يخل من دروس تعلّم اللهجة المحلية، وقد رافق الطلاب الملتحقين بالبرنامج طلابٌ من جامعة نزوى تمّ اختيارهم كـ«شركاء لغويين" يستطيعون قضاء ثلاث ساعات يوميا مع الطلاب الأمريكيين؛ وذلك ليمارسوا مهارة التحدث معهم، وكذلك لإتاحة الفرصة لهم لمناقشة المواضيع المختلفة خارج الفصول الدراسية. وكانت هناك عدة فرص للتعرف على الثقافة العُمانية من خلال الرحلات وزيارة الأسر العُمانية؛ فقد زار الطلاب الملتحقون ببرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "CLS" عددًا من ولايات ومحافظات السلطنة؛ وذلك في سبيل التعرف على السلطنة ومعالمها، وللتعرف على المجتمع العماني عن قرب، حيث زار الطلاب من ولايات محافظة الداخلية كلا من: نزوى ومنح وأدم والحمراء وبهلا.

ومن المعالم الأثرية التي زارها طلاب البرنامج في هذه الولايات سوق نزوى التقليدية وقلج دارس وقلج الخطمين، وحصن جبرين، وقرية مسفاة العبريين، وجبل شمس، وتنوف. كما كانت لهم زيارة لحارة البوسعيد ومسجد "باني روحه" بولاية أدم. وقد تضمّن جدول الرحلات أيضًا رحلة إلى محافظة الشرقية وفي ولاية صور على وجه التحديد، وكذلك وادي بني خالد. وكان لمحافظة الباطنة نصيبٌ من الرحلات، حيث زار الطلاب ولاية صحار، وفي الجانب الآخر أيضًا فقد تعرف الطلاب على العاصمة العُمانية مسقط من خلال زيارتهم لعدة أماكن بها، ومنها: سوق مطرح، ودار الأوبرا السلطانية، وجامع السلطان قابوس الأكبر وغيرها من الأماكن. كما زار ثلاثة من الطلاب المتميزين بالبرنامج محافظة ظفار، واستمتعوا كثيرا بأجواء الخريف، وقد عبر طلاب البرنامج عن رضاهم وسرورهم بإقامة مثل هذه الرحلات والزيارات لولايات عُمانية مختلفة؛ لأن ذلك يزيد من معرفتهم، كما أنّها فرصة للتعرف على التاريخ والحضارة العمانية.

بالإضافة لذلك فقد استضافت عددٌ من الأسر العُمانية عددًا من الطلاب الملتحقين ببرنامج "CLS"؛ الأمر الذي كان له أثرٌ كبير في تميز البرنامج، حيث من خلاله تعرف الطلاب على العادات والتقاليد العمانية، بالإضافة إلى التعرف على شخصية الإنسان العماني. وعبر الطلاب الملتحقون بالبرنامج عن آرائهم عن الرحلات وتجاربهم مع العائلات العمانية، فتقول الطالبة: سمر عوض– إحدى المشاركات في البرنامج–: أحببت الرحلة إلى جبل شمس، وشعرت بالراحة في الجو هناك، واستمتعتُ بالوقت مع كل الطلاب والمعلّمين والرفقاء اللغويين، وتضيف سمر قائلة: إذا أردت أن أختار مكانًا آخر لزيارته في عمان فسأختار صلالة؛ لأنني أريد أن أستمتع بالجو هناك، وكذلك أريد أن أتعرف على الثقافة والعادات والتقاليد هناك. وعن زيارتها للعائلات العُمانية تقول سمر: في هذا البرنامج زرنا عائلات عُمانية، فقد زرت إحدى العائلات العمانية بولاية بهلا، وقد تناولت معهم وجبة الغداء، وكان الأكل لذيذًا جدًا، وفي شهر رمضان تناولت الإفطار مع عائلة عمانية في نزوى، أحب أن أتعلم عن التقاليد والعادات في شهر رمضان. وتحدث الطالب "وليام هكمان" كذلك عن الرحلة إلى مسقط قائلا: أجمل ما في الرحلة كان زيارتنا لجامع السلطان قابوس الأكبر ببوشر، فهو جميلٌ جدًّا وكبير، وعن المكان الذي يودّ وليام زيارته في عُمان يقول: أريد أن أزور الجبل الأخضر، ولكن للأسف لم تسنح لي الفرصة بذلك.

وقد اختتم البرنامج يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٨/٦م، بحفل أقيم تحت رعاية الأستاذ محمد بن عبدالله العدوي –الرئيس التنفيذي لصندوق جامعة نزوى الاستثماري–، وبحضور المكرّم الدكتور طالب بن عيسى السالمي –مساعد رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية–، والطلبة المشاركين بالبرنامج، وقد بدأ الحفل بالترحيب براعي الحفل ولحضور، وبعد ذلك ألقى المكرم الدكتور طالب بن عيسى السالمي كلمةً عبّر من خلالها عن سعادته باستضافة الجامعة لبرنامج "CLS" للمرة الأولى، وذكر بأنه كان يتابع سير البرنامج أوّلا بأول، وأضاف قائلا: إنّ استضافة الجامعة لهذا البرنامج بمثابة الحلم الذي تحقّق أخيرًا، فطالما حلمت باستضافة طلاب لدراسة اللغة العربية هنا بالجامعة تمامًا، مثلما نبتعث سنويًا طلابنا في برنامج آفاق عالمية لدراسة اللغة الإنجليزية وباقي التخصصات في كلٍّ من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وماليزيا وغيرها من الدول، وختم السّالمي كلمته بالشكر لكافة الطلبة الملتحقين ببرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمشاركين فيه من معلمين وموظفين و رفقاء لغويين، مشيرًا أيضًا إلى الجهود المبذولة من السفارة الأمريكية، ومعهد "أمديست"، وجامعة نزوى، والتي أثمرت بنجاح هذا البرنامج، وبعد ذلك قام راعي الحفل بتكريم المشاركين في البرنامج، واختتم الحفل بالتقاط الصور التذكارية.

وبعد تجربة استمرت شهرين متتاليين ما زالت الجامعة تطمح في استضافة البرنامج مرّةً أخرى؛ وذلك لنشر اللغة العربية وتعزيز آلية تعليمها، وكذلك لنشر الثقافة العربية عموما والعُمانية خصوصًا.

مركز التميز الطلابي يقيم حفلا بمناسبة اختتام برنامج تبادل تدريب طلاب الجامعات العربيّة

احتفل مركز التّميز الطُّلابي بالجامعة باختتام برنامج التبادل الطلابي بين الجامعة والجامعات العربية، حيث رعى الحفل مدير مركز التميز الطلابي الأستاذ ناصر بن محمد البهلاني، وذلك في إطار برنامج التدريب لطلاب الجامعات العربية، المشاركين في برنامج فرص تبادل تدريب الطلاب العرب، وقد حضر الحفل الطلاب المشاركون في البرنامج والذين جاءوا من عدد من جامعات جمهورية مصر العربية وجامعات جمهورية العراق وجمهورية السودان ودولة فلسطين.

وقد ألقى مدير مركز التميز الطلابي كلمة؛ شكر فيها الطلاب على أدائهم والتزامهم ببرنامج التدريب الذي أعدته لهم كليات الجامعة كل حسب تخصصه، سائلا الله لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية. كما قدم عدد من الطلاب المشاركين في البرنامج كلمات عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لإدارة الجامعة على ما لمسوه منها من حسن استقبال وكرم وتنسيق جيد لبرنامج التدريب إلى جانب الفائدة التي حققوها؛ إذ ألقى الطالب محمد مخلص أحمد – طالب بجامعة الأنبار بالعراق– قصيدةً شعريةً وصف فيها الكرم العُماني. فيما قام الطالب سيف عزو خليل عواودة – طالب بجامعة القدس المفتوحة بفلسطين– والطالب إبراهيم نشوان – من جامعة الموصل بالعراق– ممثلين لباقي زملائهما بتقديم عرض أوضحا فيه الأماكن السياحية والتاريخية التي قاموا بزيارتها من خلال البرنامج السياحي والترفيهي الذي أعد لهم من قبل الجامعة، وألقى الطالب أحمد يحيى فرغل –من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا– كلمة أعرب فيها سعادته بالتدريب الذي حظي به في الجامعة، وفي ختام الحفل قام مدير مركز التميز الطلابي بتوزيع شهادات التدريب على طلاب البرنامج، وتكريم المشاركين والقائمين على البرنامج.

... ورئيس الجامعة يلتقي طلاب برنامج التّبادل الطلابي تتويجًا له بالنجاح

اختتامًا لبرنامج التّبادل الطُّلابي بين جامعة نزوى والجامعات العربية، التقى رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي طلاب برنامج تبادل تدريب طلاب الجامعات العربية، حيث وجّه كلمة للطُّلاب المشاركين في البرنامج رحب فيها بهم، مبينًا أنّ الجامعة حرصت على فتح آفاق التبادل العلمي والثقافي مع الجامعات العربية والعالمية على حدٍ سواء؛ بما يعود بالنفع على الطلاب المبتعثين في إثراء معرفتهم الفكرية والثقافية، إلى جانب تعرفهم على حضارات الدول ومعالمها. وأوضح رئيس الجامعة أنّ مجموعة طلاب برنامج التبادل الطلابي لهذا العام هي ثاني أكبر مجموعة تستقبلها الجامعة منذ عام ٢٠١٠م؛ إذ يبلغ عددهم ستة وأربعين طالبًا وطالبة من عدد من الجامعات العربية من مصر والسودان والعراق وفلسطين.

بعد ذلك فُتح باب الحوار للطلاب للحديث عن تجربتهم الدراسية في جامعة نزوى، وقد أبدوا إعجابهم بنظام الجامعة الأكاديمي وبما تميز به أساتذة الجامعة وطلابها من احترام متبادل وأخلاق عالية في التعامل؛ حيث قال الطالب محمد مخلص أحمد – من جامعة الأنبار بالعراق–: إنّ النظام الدراسي في جامعة نزوى جميل جدا، وبطريقة تكون أقرب للمستمع، والمحاضرات متجددة بشكل مستمر مما يبعد الملل عن المتلقي، ورأيت في طلابها بشكل عام المبادئ والقيم العربية الأصيلة، فرأيت فيهم الكرم والشهامة والتعاون والمودة، وهم يستطيعون التوفيق بين الجانب العلمي والجانب الثقافي والاجتماعي.

ويقول الطالب أحمد يحيى – من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا– : خلال أسابيع عدة مرت سريعا هي فترة التدريب في جامعة نزوى التقيت خلالها بطلبة وأساتذة أفاضل أكنّ لهم كل تقدير واحترام لما بذلوه من جهد وعمل دؤوب ليوفروا لنا سبل العلم والفائدة، فهنيئا لعُمان بهؤلاء الشبيبة. وتشاركه الرّأي الطالبة ميساء يوسف الخفاجي –من جامعة بابل – بقولها: لقد وجدت التعاون والود والاحترام، وزودتني الجامعة بالمعرفة عن الثقافة العُمانية حضارتها العريقة من خلال زيارة المعالم الموجودة بها، والتي نظمتها الجامعة لنا ضمن خطة البرنامج التدريبي، وأتمنى أن يدوم هذا التبادل الطلابي بين الجامعات العربية؛ لما لمسته من فائدة علمية وثقافية تحققت لي ولزملائي الحاضرين معي في هذه الجامعة، وإني أسأل الله التوفيق لجامعة نزوى وللقائمين عليها.

واختتم رئيس الجامعة لقاءه مع الطلاب بتوضيح رسالة الجامعة المتمثّلة في نشر الفكر الإيجابي، داعيًا كل من زار جامعة نزوى إلى نشر ثقافة الفكر الإيجابي، ولاسيما أن الطلاب على بعد خطوات من مسيرة الانتقال إلى مرحلة العمل والبناء ليشاركوا في نماء الأمة العربية والإسلامية والرقي بها.

طلاب " آفاق عالمية " بأمريكا يشيدون بالبرنامج

ويثمنون جهود الجامعة في تحقيق أهدافه وإنجاحه على الصعيدين العلمي والثقافي

تقرير– أحمد بن ناصر القصابي وأسماء بنت خميس الفارسيّة:

وتمضي الأيام، وها هم طلاب برنامج آفاق عالمية للدّراسة الصيفيّة ٢٠١٣م يعودون إلى أرض الوطن بعد ستة أسابيع قضوها في الدّراسة المكثفة بواحدةٍ من جامعات تلك الدّول، حاملين معهم مخزونًا ثقافيًا وعلميًا واسعًا... كانت لنا وقفة مع عددٍ من طلاب البرنامج الذي ذهبوا إلى الولايات المتحدة الأمريكيّة للتعرّف على آخر ما شاهدوه في تلك الدولة، حيث وصلت مجموعتهم في بداية شهر أغسطس الماضي إلى أرض السلطنة، مكلّلةً بالنجاح وذلك بعد فترةٍ قضاها الطلاب في الدراسة وتنفيذ البرامج التثقيفية الترفيهية التي صاحبت هذا البرنامج.

أساتذة البرنامج يشيدون بمستوى طلاب الجامعة

كانت تجربة العمر للطلاب الذين ثمّنوا فرصة الحصول على مقعدٍ في برنامج آفاق عالميّة؛ غادروا السلطنة حاملين مسؤوليّة تمثيلها وتمثيل الجامعة، وكانوا خير من يمثّلها بعد الإشادة الكبيرة من قبل المسؤولين في الجامعة الأمريكية بخلقهم وحسن تعاملهم ومستواهم العلمي والجهد الذي بذلوه في مساقاتهم العلمية والعملية. وقد كان ذلك من قبل الأساتذة المحاضرين الذي كانوا يرددون على مسامع الطلاب: "أنتم رائعون لقد كنتم أفضل بكثيرٍ من معظم الطلبة الأمريكيين"، وكان ذلك من خلال نتائجهم التي تحقّقت في اختباراتهم، ومن خلال مشاركتهم الفاعلة وانضباطهم في الفصل الدراسي، وقد احتوى برنامج "آفاق عالميّة للدراسة الصيفيّة" هذا الصّيف على مجموعتين؛ الأولى كانت مجموعة كليّة الإقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، والأخرى كانت مجموعة كلية الصيدلة والتمريض.

طلاب البرنامج في زيارةٍ استثنائيّةٍ للتعرّف على الكونجرس الأمريكي

ولا يخفى علينا ما تخلل البرنامج من مناشط ثقافية وترفيهية كانت رافدًا مهمًا للطلبة المبتعثين من الجامعة؛ للتعرّف على الثقافة الأمريكية والنّظر إلى العالم بعين ثقافة أخرى، ولعلّ أبرز ما حمله البرنامج للولايات المتحدة هذا العام لقاءٌ خاص مع ممثل ولاية ويسكونسن في الكونجرس –الهيئة التّشريعيّة الأولى في الولايات المتحدة – "توم بيتري" الذي مثل الولاية في ست دورات متواصلة، ويملك في رصيده ثاني أطول فترةٍ تمثيلية في الكونجرس. هنا أخذ "توم بيتري" يعرف الطلاب بالكونجرس وآليّة الانتخاب والعديد من الأمور الأخرى، بعدها أتاح لهم فرصة تقديم الأسئلة الذين بدورهم استغلوا الفرصة في التعرّف على أمور التعليم في أمريكا، وانتهى اللّقاء بالثناء على مدى رقي المستوى الثقافي للطلبة.

... ويستمتعون بجو ترفيهي وآخر ثقافي

وكجانب ترفيهي آخر توجّه الطلاب إلى مهرجان الفراولة، الذي يعد مهرجانًا سنويًا يقام في أطراف المدينة، حيث تجولوا في المهرجان متعرفين عن قرب بالمجتمع الأمريكي من خلال العديد من الأطياف والجنسيات التي حضرت المهرجان، والتي عرضت في ركنٍ ما منتوجًا ثقافيًا رمزيًا أو أدت لوحة تحكي قصةً ثقافيةً أخرى توجد في المجتمع الأمريكي، مستمتعين بما عرض من منتوجات الفراولة التي تنوعت بين العصائر والأكلات والحلويات.

كما كان لهم كذلك فرصة حضور العروض التحضيرية النّهائية لمسرحية "ساحر أوز" التي ترجع لعام ١٩٠٠م، وهي تحكي مغامرة فتاةٍ في أرض "أوز" فقدت منزلها بسبب الإعصار، وتعدّ هذه الرواية من أفضل القصص في الثقافة الأمريكية، والتي ترجمت إلى لغات عدّة. وفي إحدى إجازات نهاية الأسبوع توجّه الطلبة إلى رحلة لحديقة الملاهي بولاية شيكاغو، وعاش الطلاب خلالها أجواء التشويق والمغامرة من خلال ارتياد العديد من الألعاب، ويشمل المتنزّه كذلك على حديقةٍ مائيةٍ رائعةٍ قضوا فيها يومهم كترويح عن النفس، وفي هذا الجانب أيضًا كانت هنالك نزهةٌ للشواء في أحد الشواطئ الجميلة الموجودة في ولاية شيكاغو.

... وزيارةٌ إلى ولاية ماديسون ومتاحفها..

كما تضمّن البرنامج كذلك رحلة لعاصمة ويسكونسن، وهي ماديسون التي كانت برفقة كلٍ من الأستاذ الدكتور وليد ذو النون –عميد كلية الهندسة والعمارة بجامعة نزوى–، والأستاذة روز باهو –مديرة مركز التوجيه الوظيفي والتواصل مع الخريجين بجامعة نزوى–؛ زار خلالها الطلاب "الكابيتال" وهو مقر حاكم الولاية، وتعرفوا من خلاله على تاريخ الولاية السياسي والاقتصادي، كما تجوّل الطلاب في متاحف الولاية وأسواقها التي تقع على جانبي شارع العاصمة.

جامعة ويسكونسون أوشكوش تقيم لطلاب حفل تكريم

ولعلّ الذكرى الجميلة الخالدة لدى الطلاب هي حفل إتمام الفصل الصيفي الّذي أقيم بعد انقضاء الدراسة الصيفية، برعاية رئيس جامعة ويسكونسون بأوشكوش ومكتب العلاقات الخارجية، وقد كان حفلا بهيًا ابتدأ بقراءة القرآن الكريم، بعد ذلك كلمة لطلاب برنامج "آفاق عالميّة للدراسة الصيفيّة" قدمتها بالنيابة عنهم الطالبة رشا بنت عوض المعمرية– تخصص لغة إنجليزية وترجمة–. بعدها تحدّث الدكتور رئيس جامعة ويسكونسون بأوشكوش عن البرنامج وجامعة نزوى، مثنيًا على العلاقة الطيبة التي تجمع الجامعتين، تلا ذلك الاحتفاء بالطلبة وتوزيع الشهادات عليهم، واختتم بتقديم هدية تذكارية من جامعة نزوى قدمها الأستاذ الدكتور وليد ذو النون إلى رئيس جامعة ويسكونسون بأوشكوش.

طلاب البرنامج يثمّنون هذه التّجربة الرائدة للجامعة في مجال التّعليم

وفي حوارٍ مع الطلبة المبتعثين من جامعة نزوى إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتجربتهم في برنامج آفاق عالمية، تحدثت الطالبة شيخة بنت عبدالله الفجرية– تخصص تربية في اللغة العربية– قائلة: "لنا أن نتأمل كلمة "آفاق عالمية" جيدًا بعد انتهاء البرنامج (آفاق عالمية).. ففي تأملنا لهذه الكلمة أو العنوان أو العبارة سنجد أنّ ثمة ترجمةً واقعيةً وحقيقيةً لما عشته، وما شاركت به من خلال سفري إلى الولايات المتحدة ا مريكية.. ولايات ويسكونسون وواشنطن وشيكاغو بالتحديد.. وتكفي علامات الدهشة على وجوه الناس ممّن التقيتهم هنالك من عربٍ وأمريكيين حين أخبرهم ماذا وفّرت لنا جامعتنا الحبيبة نزوى في هذا البرنامج. وأردفت قائلة: باختصار "آفاق عالمية" حقيبة من الفوائد تمثلت في الدراسة في أجواء استثنائية، وصحبة طيبة واحتكاك بشعب مهذّب ومعطاء تبدو عليه مظاهر ا نسانية في رحابته وترحابه بنا.. إضافة إلى سياحة متعددة المقاصد وا هداف؛ تنوعت بين سياحة علمية واقتصادية وطبيعية وترفيهية.. "آفاق عالمية" ستظل ذكرى عالقةً في مساحة ليست بالهينة في ذاكرتي، وسيظل الامتنان سيلا متدفقًا بالشكر لجامعة نزوى الحبيبة.

وتحدّث كذلك الطالبة نرجس بنت ناصر المعولية –تخصص صيدلة– قائلة: تجربتي في برنامج آفاق عالمية للمرّة الثانية، وهذا يدل على نجاح البرنامج؛ إذ إن ثقة الجامعة والأهالي بنا شجعتني بأن أكون ذات مسؤولية، واعتمد على نفسي أيضًا من حيث الجانب الأكاديمي. كما أفادني البرنامج في إعطائي الفرصة لممارسة اللغة الإنجليزية عن طريق التواصل مع أفراد المجتمع الأمريكي والمشاركة بإعطا الآرا والمقترحات، والتّعرف على ثقافة الشعوب. كما اتيحت لي الفرصة بنقل ثقافتي كطالبة مسلمة وأن التعليم عبادة نتجلى بها. ثم أضافت: أعجبني اختلاف أساليب التعليم؛ حيث إنني ذهبت لدراسة مواد الصيدلة، وتعاملت مع أجهزة وبرامج كانت مختلفة شجعتني على فهم تخصصي عن قرب، وأصبحت لدي نظرة جديدة عن المحاليل والأدوية ومفاعلاتهن الكيميائية والإبداع في مجال تخصصي، والنهوض باسم بلادي بين الدول. وكانت الرحلات الميدانية ذات أهمية وحصيلة عظيمة من الاستفاده؛ حيث تعرفنا على المركبات الكيميائية عن قرب، وتعلمنا من أين استمدت العناصر من الطبيعة وذلك في متحف التاريخ الطبيعي بواشنطن، فقد أعطتني تجربتي هذه نظرة مستقبلية وطموحًا أعلى في دراستي.

وهكذا عاد طلاب البرنامج للولايات المتحدة الأمريكية إلى أرض السلطنة حاملين معهم حقائب الذكرى الجميلة والفائدة العلمية والثقافية القيمة، على أمل أن يحضوا بفرصٍ كهذه في المستقبل القريب.